الملحق رقم (٧)

قائد الفرقة الثانية

الزعيم محمود عبدالرزاق

سيادة ملا مصطفى البارزاني المحترم

إن الرغبة في إعادة السلام والإستقرار في الشمال رائد كل مخلص لبلاده. لذلك قررت الإجتماع معك في المكان والوقت الذي تقرره أنت على شرط أن يكون بعيداً عن منطقة القتال ويحضره وهاب آغا بن محمد علي آغا. إن التفاهم الودي نحو سعادة الشعب وصيانة القانون والعمل بإخلاص مع السلطة الوطنية سوف يحلّ بسهولة جميع الأمور الأخرى.

تقبلوا فائق إحترامي

الزعيم
محمود عبدالرزاق
قائد الفرقة الثانية
٦-٧-١٩٦٢

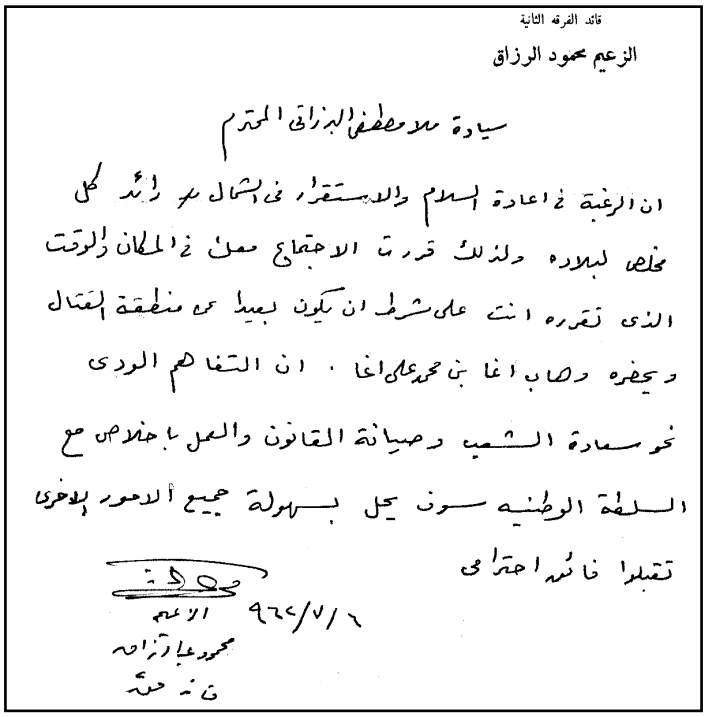
قائد الفرقه الثانية

الزعيم محمود الرزاق

سيادة ملا مصطفى البرزاني المحترم

ان الرغبة في اعادة السلام والاستقرار في الشمال هو رائد كل مخلص لبلاده ولذلك قررت الاجتماع معك في المكان والوقت الذي تقرره انت على شرط ان يكون بعيدا عن منطقة القتال ويحضره وهاب اغا بن محمد علي اغا . ان التفاهم الودي نحو سعادة الشعب وصيانة القانون والعمل باخلاص مع السلطة الوطنيه سوف يحل بسهولة جميع الامور الاخرى

تقبلوا فائق احترامي

الزعيم
محمود عبدالرزاق
قائد الفرقة

٦/٧/١٩٦٢

الملحق رقم (٨)

نضال الجماهير يتعاظم من أجل الحل السلمي لأزمة كردستان

٣٦ ألف مواطن، ١٣٥٠ مثقفاً و١٥٠ تاجراً من أعضاء غرفة تجارة بغداد يطالبون بحل أزمة كردستان سلمياً وبالطرق الديمقراطية

لازالت جماهير بغداد تطالب بحل الأزمة القائمة في كردستان بالطرق السلمية لإحلال الإستقرار في البلاد ومن أجل توطيد الأخوة العربية الكردية فقد طالب ١٣٥٠ مثقفاً بمذكرتهم من السلطة أن تبادر لإنهاء الأزمة وقد نشرت الصحف هذه المذكرة وإن لم يتسنَّ نشر جميع التواقيع.

كما وتقدم وفد من منتسبي غرفة تجارة بغداد الى وزير التجارة يحملون مذكرة من ١٥٠ عضواً من غرفة التجارة يطالبون أن يبذل جهوده الشخصية لإحلال السلام في كردستان ومن أجل الإستقرار الضروري لحركة السوق. وقبل أيام تقدم وفد عن جماهير بغداد الى رئيس ديوان مجلس الوزراء ورفعوا مذكرة جماهير بغداد التي وقعها ٣٦ ألف مواطن وإليكم نصها:

سيادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالكريم قاسم

نحن جماهير بغداد نؤيد التصريحات والنداءات التي صدرت عن ممثلي القوى الوطنية من حزبيين ولاحزبيين ونشاركهم نداءاتهم لإحلال السلام في ربوع كردستان حيث يتعرض شعبنا عرباً وأكراداً لشتى المآسي نتيجة إستمرار القتال في حين يتربص الإستعمار وعملاؤه لإستغلال الثغرات في صفوف القوى الوطنية لضرب إستقلالنا الوطني. لذا فإننا نهيب بكافة أطراف القوى الوطنية لاسيّما السلطة للعمل على حل الأزمة في كردستان سلمياً

الموقعون- عدد التواقيع

من جماهير العمال ٣٨٨٧، من جماهير الكاظمية ٩٤٦٣، من جماهير الكرخ ٨٢٠٠، من جماهير الكرادة الشرقية ٣٤٣٥، من جماهير الرصافة ٤٠١٠، من جماهير الأعظمية ٨٤٢، من جماهير خلف السدة الشرقية ٢٨٢٦، من جماهير الأسواق والأعمال التجارية ٣٣٣١.

المجموع [٣٥٩٩٤]

إن جماهير بغداد المدافعة الأمينة عن الأخوة العربية الكردية لن تتخلى عن كردستان العزيزة في أزمتها الحالية وستستمر في بذل جهودها لحل أزمة كردستان سلمياً بالطرق الديمقراطية.

١٩٦٢-٦-٧

الملحق رقم (٩)

رسالة مسؤول فرع كركوك

العدد-٥٤

التاريخ- ١٩٦٢/١١/١٥

الإخوة في (م.س) الموقر

تحية ثورية ... قبل يومين بعثنا اليكم رسالة مطولة حول التنظيم. جاءنا اليوم (ههژار) [الذي تعرفونه] حول هذا الأمر الذي نعرضه عليكم فيما يأتي:

١- هناك عقيد وزعيم كرديان متقاعدان دعيا قبل يومين عضواً موثوقاً في البارتي الى منزل أحدهما، ولأن ظروف العضو المذكور لاتسمح له بالسفر فقد أرسلني اليكم وكتب كل الكلام الذي جرى بينه وبينهما في هذه الرسالة يطلب إيصالها الى قيادة البارتي والحصول على الرد السريع عليها. ولما سلمني الرسالة وجدتها تضم مجموعة مقترحات، وها هو نص الرسالة:

(أخبرني الضابطان اللذان إلتقيتهما أن لهما جمعية تسمى (إنقاذ العراق) والقسم الأكبر من أعضائها ضباط متقاعدون ووزراء سابقون ورؤساء عشائر عربية وشخصيات تركمانية ومن بينهم فاضل الجمالي وغازي الداغستاني، وخوفاً من القوميين والشيوعيين فإنهم لايجرأون على البدء من جنوب العراق، لكن اذا تعاونتم معنا فسنبدأ بإنقلابنا، وقد قررنا تنفيذ النقاط الآتية:

أ- تقسيم العراق الى أربعة أجزاء لامركزية (الجزء الأول) ألوية الشمال الأربعة، (الجزء الثاني) بغداد، ديالى، كوت، عمارة، (الجزء الثالث) الفرات الأوسط، (الرابع) ألوية الجنوب.

ب- وبالنسبة للحقوق القومية الكردية من المقرر أن نمنح الكُرد حق التعلم بالكردية في جميع المراحل الدراسية وحتى الجامعة.

ج- بعد الإتفاق سنعمل معكم على نصب محطة عالمية (وهي الآن جاهزة) في شارباژير، لأنها المنطقة الوحيدة التي تسيطرون عليها دون منازع الى جانب وجود كهوف عديدة حصينة لاتتأثر بالقصف.

د- سنرسل أربعة ضباط اليكم.

هـ- عندما نبدأ سنجمّد القوة الجوية فوراً، والجيش الموجود في كردستان سنأمره

بالإلتحاق بصفوف البيشمرگه.

و- بعد بث بيان من الإذاعة فإن الحكومتين الإيرانية والتركية ستعترفان بنا رسمياً وستؤيدنا بريطانيا ايضاً.

ز- بعد النجاح سنشكل محكمة لمعاقبة الذين يخططون لتدمير كردستان.

ح- إعلموا بأننا لسنا من القوميين العرب ولسنا شيوعيين.

عندما أنهى الضابطان كلامهما هذا، قلت لهما يبدو أنكم لم تفكروا في منح الكرد الحكم الذاتي، قالا هذا الموضوع لم يجرِ الحديث عنه. بعد ذلك قلت لهما هذه الخطة وضعت بعد مسألة كوبا أم قبلها؟ قالا: وضعت قبل مسألة (كوبا)، ثم سألتهما بِمَ يضمنان أنهم لن يخدعونا، فقالا لاتوجد أية خدع فأنتم الآن أقوياء واذا ساعدناكم فستزدادون قوة ولن تخسروا شيئاً.

بهذا الشكل أعرض عليكم ما رواه (ههژار) وما ضمته رسالته، فأرجو أن تدققوا في الأمر وأن ترسلوا مجموعة أشخاص [لايزيدون عن ثلاثة] للتفاوض، رغم أننا نرى أن من الأفضل أن ترسلوا للمفاوضات الأولية (عيسى، ههژار، وعبدالله كاني ماراني). لكن في النهاية يجب أن يعود الأمر إليكم في إتخاذ القرار النهائي، وما ترونه جيداً فهو طبعاً الأفضل وفيه المصلحة، ونرى -أنا وههژار- أن تفكروا جيداً في الأمر حتى يعلم المفاوضون ما سيقولون.

الى الأمام

فرع كركوك

كتاب المكتب السياسي للرفيق بداغ جواباً على الكتاب المرقم ٥٤ في ١١/١٥:

العدد: ٤٩٢

التاريخ: ١٩٦٢/١١/٢١

الى الرفيق كاك بداغ المحترم

تحية ثورية حارة

وصلنا كتابكم المرقم ٥٤ ليوم ١١/١٥، مساء يوم ١١/١٨ وهذا جوابنا:

أ- بعد تحقيق كثير وضروري لأهمية رسالتكم توصلنا الى هذا القرار:

١- هذا الموضوع جديد تماماً بالنسبة إلينا رغم أننا توقعنا وقوع مثل هذه الأحداث، لكننا إمّا لم نفكر في نتيجة كهذه أو أننا قررنا عكس هذه المقترحات. ومع ذلك فإن هذا الكلام ليس من النوع الذي يمكن أن يتردد المرء في قبوله. إلاّ أننا في (م.س) لحزب

له أساس رصين وماضٍ مشرّف. فإن لنا قرارات مخالفة ولايمكن أن نقبل بالأمر دون تمحيص بالنسبة لعدة نقاط وردت في الرسالة، خاصة أنه ليس فيه ما نواري به وجوهنا عند الخجل أمام مبادئنا، وأضعف الإيمان هو الحكم الذاتي الذي يبدو من رسالة رفيقنا أنه لم يجرِ الحديث عنه. وهذا يُظهر بجلاء أن أصحاب هذا المشروع وهذه الخطة لم يعتبروا من دروس الماضي وليس في نيتهم إعادة النظر في الحقوق القومية لأمتنا، أو أنهم لايريدون الإعتراف بأن ثورتنا هي من أجل الحقوق القومية للكرد. وليس مستبعداً أن تكون دعاية قاسم قد جعلتهم يظنون أن تضحياتنا هذه هي لسواد عيونهم. وكما نرى فإننا بين نارين، فالمرء لايجرؤ على الرفض التام وليس لنا أن نقبل ذلك حسب مواد المنهاج ومقررات اللجنة المركزية، لذلك لسنا مستعدين لتحمل هذه المسؤولية التاريخية -مسؤولية هذا القرار- لوحدنا بل نرى من الضروري (أولاً) أن نأخذ رأي الأستاذ بكتاب و(ثانياً) بعد التحقيق في المسألة أن نعرض الأمر على اللجنة المركزية لتتخذ بشأنه قراراً واضحاً. وكما تعلمون فإن مثل هذه الترتيبات لايمكن إجراؤها بسرعة وتحتاج الى وقت، أي أننا لانستطيع الرد عليهم بالسرعة التي يريدونها سواء بالرفض أو بالقبول.

٢- اذا كان هؤلاء يبغون مساعدتنا ومستعدين لمساعدتنا دون قيد أو شرط، فإننا سنكون ممتنين لأننا نقبل المساعدة غير المشروطة من كل شخص، وأمتنا وفية لدرجة لاتنسى معه إحسان أحد.

٣- اذا كانوا مستعدين للتقرب منا بالشروط التالية التي قررناها نحن، فبإمكاننا التحاور معهم:

١- الإعتراف في أول بيان حكومي يصدرونه بحق الكرد في حكم ذاتي ضمن إطار الحكومة العراقية، وأن يجعلوا في ذلك الأستاذ البارزاني مسؤولاً عن إقليم كردستان للحكم الذاتي، وأن يطلبوا منه تعيين ممثلين للتعاون مع الوزارة المركزية في بغداد وتعيين ممثلين للحوار مع ممثلي الحكومة في بغداد حول تأسيس الحكومة الذاتية والحقوق السياسية والإقتصادية والعلمية والقومية.

وكمثال يجب إبلاغهم بأننا نريد أن يكون وضعنا في العراق مع العرب كوضع الفرنسيين والإيطاليين في سويسرا أو مثل السلاف في چيكوسلوڤاكيا.

٤- يجب أن يكون نظام الحكومة المركزية ديمقراطياً پرلمانياً، وسياستها الخارجية سياسة مستقلة وحرة ومحايدة.

فاذا ماقبلوا بهذه الشروط وكانوا مستعدين للإتفاق، فلن تكون أمامنا أية عراقيل تكون سبباً في تأخير إجتماع اللجنة المركزية.

ب- هذا الكلام يجب أن يصلهم شفاهاً بواسطة (سامان وُرگه) فاذا قبلوا بما طلبنا فليبعثوا بممثلهم الى الأستاذ عن طريقكم أو عن طريقنا نحن، ويجب أن تعلمونا بسرعة حتى نقوم بإعلام الأستاذ. ومن الضروري أن لايكون مبعوثوهم من الكرد بأي شكل من الأشكال. واذا لم يقبلوا فلا ضير فخيرهم لهم (فلا حليبُ الإبلِ ولا مرأى العرب).

والى الأمام

م.س (المكتب السياسي)

الملحق رقم (١٠)

ترجمة رسالة أحمد توفيق (عبدالله إسحاقي)

أستاذنا المخلص لأمتنا

الأخ الأكبر ملا مصطفى البارزاني

أتقدم اليكم بأفضل التحايا الكُردية، أتمنى لكم من أعماق قلبي السلامة والصحة، سلامي الى الأخوة في الكُراديَتِي الشرفاء الذين حولك.

أيها الأستاذ:

تنفيذاً لواجبي وصلت في اليوم ١٩٦٢/٩/٢ الى قلعة دزه وفي ١٩٦٢/٩/٣ عقدنا إجتماعاً في (گرده سپيان) أنا والشيخ حسين وبايز آغا بابكر آغا وحاجي آغا باپير آغا ومَمَند سليم آغا ومينه آغا گربداخي وكاك عبدالله مام أحمد مسؤول لجنة محلية الپارتي في قلعه دزه مع عدد من أعضاء الپارتي، وبناءً على معلومات وآراء الحضور قمنا بتسجيل الأسماء لطلب تجميع اللشكر. بإختصار إلتقيتُ الجماعات كافة وزرتُ الأماكن المحددة لي لغاية يوم ١٩٦٢/٩/١٣. وبرأيي فإن جماعة محمود آغا كانوا أحسن الجماعات، إذ بدون إخبارهم وزيارتهم بادروا هم الى جمع اللشكر وكان عددهم يفوق عدد الكل، كان هنالك نقص في جماعة بابكر آغا والبگزاده.

أما جماعة أحمد آغا -أحمد حمه آغا- فقد تصرفت تصرفات سيئة جداً ووقفت بالضد منا، وعندما نضع القوائم السوداء ينبغي وضع إسمه في بداية القائمة، إنه بإختصار أحد جحوش المستقبل.

أما الجماعات الصغيرة كجماعة وسو آغا وأومر آغا فكانوا جيدين. بعض من ميراودَلي كانوا يمتلكون أسلحة وعتاداً كثيراً لكنهم لم يرسلوا إلينا سوى واحد من خمسة عشر. وبعضهم أغنياء لكنهم لم يتعاونوا.

في الحقيقة جماعة محمود آغا وحدها لبّت النداء بصدق وأمانة. ومن جماعة بابكر آغا هنالك إثنان أبديا إخلاصهما وهما بايز آغا بابكر آغا وممند آغا.

وكان مينه آغا گربداخي يخلو من الرجولة فرغم كونه من أصدقائنا القدامى إتضح الآن أنه بات عميلاً وصار الآن يدير تبليغات قائمّقام حكومة قاسم ومن جهة أخرى صار وكيلاً مدافعاً عن الشيوعيين.

أعتقد بأن منطقة پشدَر وميراودَلي ليس فيها أسوأ من (مينه آغا گربداخي وأحمد حمه آغا

بيشيري)

بإختصار أصبح مينه آغا من المدافعين عن حكومة قاسم ويساند الشيوعيين لأنهم يساندون الحكومة.

بإستثناء المذكورين لايوجد في الكُرد أسوأ من الشيوعيين في قلعه دزه فهم يخونون الثورة ولم أرَ في أي مكان آخر الشيوعيين بهذه القوة والكثرة وهم لايتوانون عن الخيانة والخباثة، وفي كلّ الأماكن ينشرون علناً الدعايات ضد الثورة وقادتها بحيث أصبحوا ماكنة لتلفيق الأخبار الكاذبة المغرضة ضد الثورة.

وإتضح لي بأنه تم توزيع بيانات ونشرات تسيء للثورة وقد أرسلت واحدة منها إلى حضرتكم. وأعتقد بأن ذلك تم بإيعاز وتواطؤ مينه آغا گربداخي.

وأما المخلصون فهم كثيرون من جماعة محمود آغا ومنهم كاك شيخ حسين وحاجي باپير آغا وأولاد محمود آغا هيرو.

وإتضح لي ونحن في پشدَر أنه ليس لنا صديق ومناصر متدين أطهر من شيخ حسين. كما أن لدينا أصدقاء جيدين وهم أكثر بكثير من رجال السوء.

ويرى بايز آغا وكاك شيخ حسين وسليم آغا والكثير من ميراودَلي وخاصة الأخوة الثلاثة الذين ذكرتهم، يرون بأن الذين لم يأتوا الى اللَشْكر بإمكاناتهم يجب أن يُعاقَبوا ويجردوا من السلاح. وأيضاً طلب منّي شيخ خدر ومحمود هباس آغا چومخركه وكاك شيخ حسين أن أعرض المسألة على سيادتكم.

وتقرر أن يُعاقبوا من ثلاث جهات من البارزانيين والميراودَلي والپارتي.

يمتلك الشيوعيون كميات كبيرة من الأسلحة، وأرى من الضروري جمع هذه الأسلحة وتسخيرها لخدمة الثورة.

لقد أتى الفوج الموجود في رانيه على أعمال سيئة. ففي يوم ١٩٦٢/٩/٢٣ قامت دبابتان وثلاث شاحنات عسكرية ومدرعة واحدة بجولة في بيتوين بقصد النهب والحرق، فأحرقوا كپرات مواطني المنطقة وقرى (توپاوا) و(باره بَسته) و(گرد مَمَند) و(قورهگوّ). وفي قرية گرد مَمَند، هربت إمرأة خوفاً على شرفها وتركت طفلها الرضيع داخل كپرة قام عسكر قاسم بإحراقها والطفل فيها.

ألحقت الحملة أضراراً بالغة إضافة الى الإعتداءات، مما أثار إمتعاض أهالي منطقة پشدَر ورانيه وهم يطالبون بطرد الجيش من المنطقة، وجاء الأهالي يطلبون إبلاغ سيادتكم بذلك.

قبل أيام قاموا بنهب ١٥٠٠ رأس غنم من رجل يدعى (رسوي خالدي) والآن هم بصدد

قتله وقاموا أيضاً بمصادرة (١٥) حمل من السكر والشاي والزيوت من القافلة التي كانت تقصد قلعه دزه من گويه، إستولوا على البضاعة وإحتجزوا أصحابها.

بالتعاون مع الأخوة في الپارتي وكاك شيخ حسين وأهالي سَنْگَسَر قمنا بإعداد قوة الى دَربَند وسفح جبال سيدا وبوسكين بهدف تخويف العدو لكن العلاج الناجع هو الذي خططت له أعني توجيه قوة من لشكر ميراودَلي مع الإخوة البارزانيين للهجوم على ذلك الفوج بإسناد مدفع عقدة ٣. كانت فكرة سيادتكم جيدة وضرورية وأنتم أعلم بالصواب.

بناء عى طلب الإخوة في الپارتي والمواطنين، قمنا بتهديد قائمّقامية پشدَر كي توعز الى الجيش بعدم تكرار ما فعل. أعتقد بأن القائمقام أبرق إليهم، ولكنّ الجيش لن يوقف إجراءاته الخبيثة بناءً على البرقية.

أرسلت مع رسائلي السابقة مجموعة رسائل من الحكومة.

في الختام، اللشكر الذي كنا بصدد تشكيله لم يتم تشكيله لهذه الأسباب:

١- بعد جبهة القتال.

٢- سوء الأشخاص في ميراودَلي (أحمد حمه آغا).

٣- سوء أحوال الناس المالية لانها لم تبع التبغ منذ سنتين.

٤- عدم وجود إجراءات عقابية للهاربين.

كتبت هذه الرسالة الى سيادتكم اليوم، ١٩٦٢/٩/٢٥ وهو آخر يوم لي في پشدَر وتوجهت الى السليمانية ومعي (١٥) مسلحاً.

في ختام رسالتي أرى من الضروري أن أعلم سيادتكم بأن شاه إيران موجود في كُردستان. من المستحسن إرسال مندوب إليه، أعتقد بأن الشاه سيوضح خلال هذه الزيارة موقفه من الثورة الكُردية لذا فإن إتصال سيادتكم به سوف يؤدي الى إبعاد الشاه عن الأعمال السيئة إن لم يؤد الى نتائج أفضل.

أدعو الله تعالى أن يديم في صحتكم وينصركم

أحمد توفيق

جاء كاك قادر شريف من السليمانية، يتقدم اليكم بالسلام والتحايا والإحترام حيث قام مؤخراً بزيارة سنه وكرمنشاه ولدى عودتنا سأقدم لسيادتكم تقريراً حول ذلك. وقام كاك فائق بزيارة إيران وهو الآن موجود في كُردستان إيران.

أحمد

الملحق رقم (١١)

البلاغ رقم ١

صادر من المجلس الوطني لقيادة الثورة

أيها الشعب العراقي الكريم:

لقد تم بعون الله القضاء على حكم عدو الشعب عبدالكريم قاسم وزمرته المتهورة التي سخرت موارد البلاد لشهواتها ومصالحها، فصادرت الحريات وداست الكرامات وخانت الأمانة وعطلت القوانين واضطهدت المواطنين.

أبناء الشعب الكرام:

لقد قامت ثورة ١٤ تموز لتحرير وطننا من الأوضاع الإستعمارية المتمثلة بالحكم الملكي وسيطرة الإقطاع وسياسة التبعية لتحقيق أوضاع ديمقراطية سليمة.

ولكن عدو الله وعدوكم الخدّاع استغل منصبه وإندفع بكل الوسائل الدنيئة والأساليب الإجرامية لإقامة الحكم الأسود الذي أدى الى تصديع الوحدة الوطنية وعزل العراق عن ركب العروبة المتحررة وطعن أماني شعبنا القومية.

أيّها المواطنون،

ان حرصنا على سلامة وطننا ووحدة وطننا وشعبنا ومستقبل أبنائنا وايماننا بأهداف ثورة ١٤ تموز العظيمة قد حمّلنا مسؤولية القضاء على الطغمة الفاسدة التي تسلطت على ثورة الشعب والجيش فأوقفت مسيرتها وقد تم ذلك بمؤازرة جميع القوات المسلحة الوطنية وتأييد جماهير الشعب.

أبناء الشعب الكرام،

ان هذه الانتفاضة التي قام بها الشعب والجيش من اجل مواصلة المسيرة الظافرة لثورة تموز المجيدة لابدّ لها من انجاز هدفين:

١- تحقيق وحدة الشعب الوطنية.

٢- تحقيق المشاركة الجماهيرية في توجيه الحكم وادارته.

ولابد لإنجاز الهدفين من اطلاق الحريات العامة وتأمين مبدأ سيادة القانون.

ان قيادة الثورة المتمثلة بالمجلس الوطني لقيادة الثورة اذ تؤمن بهذا العمل وتعزم على تحقيقه. تؤمن كذلك بما يتحلى به هذا الشعب من روح وطنية وثابة وما يتحلى به من عزم

ثوري ووعي عميق. لذا فنحن نأمل أنْ لايندفع المواطنون في هذا اليوم المبارك. ونحن نأمل ان يترفع المواطنون عن الضغائن والأحقاد وان يعملوا جميعاً على ترسيخ وحدتهم الوطنية وتقوية إلتفافهم حول اهداف ثورة تموز المجيدة وان لايدعوا منفذاً لعميل أو مأجور يسعى للتفرقة.

أيّها المواطنون،

ان المجلس الوطني لقيادة الثورة يعمل على اقامة حكومة وطنية من المخلصين من أبناء الشعب والمخلصين من أبناء هذا الوطن وستكون سياسة حكومة الثورة وفقاً لأهداف ثورة تموز المجيدة. لذا فان الحكومة ستعمل على اطلاق الحريات الديمقراطية وتعزيز مبدأ سيادة القانون، وتصحيح وحدة الشعب الوطنية بما يتطلب لها من تعزيز الاخوة العربية الكردية وبما يضمن مصالحها القومية ويقوي نضالها المشترك ضد الإستعمار، واحترام حقوق الأقليات وتمكينها من المساهمة بالحياة الوطنية.

كما انها تتمسك بمبدأ الامم المتحدة، والالتزام بالعهود والمواثيق الدولية والمساهمة في تدعيم السلام العالمي ومكافحة الإستعمار وبانتهاج سياسة عدم الانحياز والالتزام بمقررات باندونغ وتشجيع الحركات الوطنية المعادية للاستعمار.

كما ان قيادة الثورة تعاهد الشعب على العمل لاستكمال الوحدة العربية وتحقيق وحدة كفاح عربي ضد الاستعمار في الوطن العربي، والعمل على استرجاع فلسطين المحتلة وستحافظ على المكتسبات التقدمية للجماهير وفي مقدمتها قانون الاصلاح الزراعي وتقويمه لمصلحة الشعب واقامة اقتصاد وطني يهدف الى خدمة مصلحة البلد وزيادة امكاناته المادية والثقافية، كما ستؤمّن تدفق البترول الى الخارج.

واننا نعاهد الله ونعاهدكم على ان نكون مخلصين لجمهوريتنا أمينين على مبادئنا مضحين في سبيلها، وكلنا امل وثقة بأنّ أبناء الشعب الكرام سيكونون وحدة متراصة للمحافظة على هذه المباديء للسير قدماً في طريق التقدم والرقي.

والله ولي التوفيق.

المجلس الوطني لقيادة الثورة

الملحق رقم (١٢)

-أ-

المشروع الكردي المعَدَّل

نيسان ١٩٦٣

«إن المخلص للأخوة العربية الكردية والحريص على تمتين الروابط التي تشد الشعبين العربي والكردي الى بعضهما منذ فجر الإسلام، لايسعه في مجال العمل إلاّ أن يلتمس خير السبل لإدامة تلك الأخوة وإرساء التعايش بينهما على أسس راسخة.

وحقائق التاريخ تعلمنا أنّ أكمل صورة للإرتباط الأخوي بين الشعوب هي التي تقوم على أساس الإتحاد الإختياري بينها بعيداً عن موحيات الضم والدمج القسري الذي لم يولّد عبر الزمن إلاّ المشاكل والمآسي والمنازعات. ولايكون للإتحاد الإختياريّ الأخوي معنىً موضوعي اذا لم يقم على أساس الإعتراف بحقوق الأمم المكونة له، بتعايشها معاً وتمكينها من ممارسة تلك الحقوق داخل الكيان العام لهذا الإتحاد. ويدلّنا واقع الدول الحديثة على أنّ الحكم القوميَّ الخاص الذي تمارسه القوميات المتآخية في إدارة مرافقها السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية ضمن إطار الحكم الإتحاديّ العام خير ضمان كفيل بإدامة الإتحاد الإختياري بينها بجانب كونه جوهر هذا الإتحاد وأساسه الوطيد. وما إتحادات سويسرا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والهند ونيجيريا إلاّ شواهد على أفضلية الإتحاد الإختياري كأساس لسلامة الحكم وكضمان لوحدة الدولة. وقد بلغ من وضوح الفائدة لهذا النوع من الإتحاد الإختياري أنّ أمماً متجانسة قومياً أخذت به بإعتباره شكلاً رائعاً للحكم الديمقراطي وتعبيراً صادقاً عن الإرتباط الطوعي كما هو في ألمانيا الإتحادية وإيطاليا والبرازيل وبريطانيا والولايات المتحدة، وما سيكون شأن الجمهورية العربية المتحدة لأقطار مصر وسورية والعراق.

إننا نجد الدولة في أحقاب التاريخ وفي الواقع الراهن على أن تتمتع القوميات العائشة في ظل دولة واحدة بحقوقها القومية عن طريق مجالسها التشريعية والتنفيذية الخاصة بها لايقف جدواه عند إنسجامه مع منطق وحدة الدولة وتماسكها فقط، بل يجاوزه الى تمتين تلك الوحدة وتقويتها وتغذيتها بزاد النماء وشدّ أجزائها وأبنائها بعضهم الى بعض شداً وثيقاً محكماً، فعلى ضوء الحقائق المتقدمة نقول بثقة وإيمان أن موافقة حكومة الجمهورية على هذا المشروع هي إسهام جدّي منها في تعزيز الوحدة العراقية الصادقة وترسيخ الأخوة العربية الكردية وتحصينها بوجه عوامل التصديع وأسباب الوهن في الداخل والخارج. وأنها اذا أقرّت هذا

المشروع تكون عند مستوى مسؤوليتها في صون تراث الأخوة العربية الكردية الموكول اليها من ضمير التاريخ وتسلمه الى الأجيال القادمة أوضح منهاجاً وأهدى سبيلاً وأحفل بدواعي الخلود.

إننا لنأمل من مجلس قيادة الثورة المنبثق من ثورة عقائدية ذات فلسفة ومنهاج، سيكون وفياً لعهده المعلن عنه مراراً على لسان قادته بإحترامه الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي بما فيها حق تقرير المصير، فيكون إقراره لهذا المشروع وفاءً منه بالوعد الذي إلتزم به وقطعه على نفسه، ويفتح بذلك عهداً جديداً لروابط الأخوة التاريخية بين الشعبين العربي والكردي وإقامتها على أسس متينة من الصراحة والوضوح. والله من وراء القصد.

أولاً- الجمهورية العراقية دولة موحَّدة مؤلفة من القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية، المتمتعتين بحقوق متساوية، وقد عبّرتا عن إرادتيهما إستناداً الى حق تقرير المصير في العيش معاً.

ثانياً- يتضمن الدستور العراقي نصوصاً لجهاز تشريعي أعلى للجمهورية ولرئيس الجمهورية، كما ويتضمن الدستور تنظيم الجهاز القومي المختص بممارسة الشعب الكردي لحقوقه القومية في الأمور التشريعية والتنفيذية والقضائية في منطقة كردستان.

ثالثاً- تكون الأمور التالية من صلاحيات الحكومة المركزية:

١- رئاسة الدولة.

٢- الشؤون الخارجية وتتضمن:

أ- التمثيل السياسي والقنصلي والتجاري.

ب- المعاهدات والإتفاقات الدولية.

جـ- هيئة الأمم المتحدة.

٣- الدفاع الوطني (القوات البرية والبحرية والجوية).

٤- العملة وإصدار النقد.

٥- شؤون النفط.

٦- الكمارك.

٧- الموانيء والمطارات الدولية.

٨- البرق والبريد والتلفونات.

٩- السكك الحديدية والطرق العامة الرئيسية.

١٠- شؤون الجنسية.

١١- تنظيم الميزانية العامة للدولة.

١٢- الإشراف على الإذاعة المركزية والتلفزيون المركزي.

١٣- الطاقة الذرية.

رابعاً:

١- تكون ممارسة الشعب الكردي لحقوقه القومية عن طريق مجلس تنفيذي منبثق من مجلس تشريعي منتخب من قبل القاطنين في كردستان بالإقتراع السري الحر المباشر.

٢- يختص الجهاز القومي المنصوص عليه في المادة الثانية بشؤون:

العدل، الداخلية، التربية والتعليم، الصحة، الزراعة، التبغ، البلديات، العمل والشؤون الإجتماعية، الإعمار والمصايف، وكل ما يتعلق برفع المستوى المعاشي والإجتماعي والتنمية الإقتصادية وغير ذلك من الأمور التي لم ترد ضمن إختصاص الحكومة المركزية.

٣- المجلس التشريعي: يسنّ كافة القوانين اللازمة لممارسة الصلاحيات المذكورة في الفقرة الثانية أعلاه، وينتخب المجلس التشريعي رئيس المجلس التنفيذي وله حق حجب الثقة عنه وعن أعضاء المجلس التنفيذي.

٤- يقوم المجلس التنفيذي بممارسة السلطة التنفيذية في حدود الجهاز القومي الوارد في الفقرة الثالثة أعلاه، وينفذ القوانين التي يصدرها المجلس التشريعي وكذلك القوانين والأنظمة العامة التي تصدرها الحكومة المركزية بقدر علاقتها بكردستان. وله حق تعيين موظفي أجهزة الإدارة والدوائر الأخرى في المنطقة ويكون مسؤولاً أمام المجلس التشريعي في أعماله كافة.

خامساً: مالية الجهاز القومي لمنطقة كردستان وتتكون من:

١- الموارد المحلية والضرائب والرسوم التي تجبى داخل كردستان.

٢- حصة كردستان بنسبة عدد سكانها الى عدد سكان العراق من:

واردات النفط والكمارك والمطارات والموانيء والمعارف والبنوك الحكومية والسكك والبرق والبريد والتلفون، على أن تُخصم منها مصاريف الرئاسة والدفاع والخارجية وإصدار العملة وإدارة وزارة النفط والبرق والبريد والتلفونات وإدارة المصائف بنسبة عدد سكانها الى سكان العراق، ونفقات السكك الحديدية والطرق العامة بنسبة طول

مسافاتها في كردستان الى مسافاتها في العراق.

٣- حصة كردستان من المساعدات والقروض والمعونات الخارجية التي ستحصل عليها الحكومة بنفس النسبة السابقة.

٤- القروض الداخلية والعروض والمساعدات غير العسكرية التي ستحصل عليها كردستان.

٥- واردات التبغ والمصائف والغابات.

٦- تعتبر كردستان مساهمة بحصة تعادل نسبة سكانها الى سكان العراق في المؤسسات والمشاريع والمصالح ذات النفع العام.

سادساً: تشمل منطقة كُردستان ألوية السليمانية وكركوك وأربيل والأقضية والنواحي التي تسكنها أكثرية كردية في لوائي الموصل وديالى.

سابعاً: يكون نائب رئيس الجمهورية كردياً وينتخبه شعب كردستان بالطريقة التي ينتخب بها رئيس الجمهورية العراقية.

ثامناً: يتضمن دستور الجهاز القومي لمنطقة كُردستان الحقوق الثقافية والإجتماعية والإقتصادية والحريات الديموقراطية والدينية للمواطنين من الأقليات، كالتركمان والآثوريين والكلدان والأرمن وغيرهم من الطوائف الدينية والعنصرية، مع ضمان مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات مع أبناء القوميتين العربية والكردية وضمان تمثيلهم في المجلسين التشريعي والتنفيذي والأجهزة المختلفة بنسبة عادلة.

مواد عامة:

١- يُمثَّل شعب كُردستان في المجلس الوطني العراقي بعدد من النواب يتناسب مع نسبة سكان كُردستان الى سكان العراق.

٢- يكون لشعب كُردستان عدد من الوزراء في الوزارة المركزية يتناسب مع سكان كُردستان الى سكان العراق.

٣- تكون نسبة الموظفين الأكراد في الوزارات المركزية متناسبة مع نسبة سكان كُردستان الى سكان العراق.

٤- أ- يُقبل في جامعة بغداد والمعاهد العالية العراقية عدد من طلاب كردستان يتناسب مع نسبة سكانها في العراق.

ب- ترسل الحكومة سنوياً من البعثات والزمالات والمنح الخارجية عدداً من طلاب كردستان يتناسب مع نسبة سكانها الى العراق.

٥- يكون أحد معاوني رئيس أركان الجيش كردياً.

٦- يحتفظ الجيش العراقي بإسمه وفي حالة تبديل الإسم يطلق على القسم الكردي منه (فيلق كردستان) ويتكوّن هذا الفيلق من تجميع الجنود والمراتب والضباط الموجودين في الجيش العراقي من أهالي كردستان.

٧- يؤدي أبناء كُردستان خدمة العلم فيها. ويعاد الضباط وضباط الصف المفصولون لأسباب سياسية قومية الى الجيش العراقي، ويعادون الى وحدات الجيش المعسكرة في كردستان.

٨- يقبل في الكلية العسكرية والشرطة والأركان والطيران والمؤسسات العسكرية الأخرى عدد من طلاب كُردستان يتناسب مع نسبة سكانها الى العراق.

٩- للحكومة المركزية إرسال قوات إضافية الى منطقة كردستان في حالة التعرض لهجوم خارجي أو وجود تهديد حقيقي بالإعتداء الخارجي على الجمهورية العراقية. وفي غير هذه الحالات يجب أخذ موافقة المجلس التشريعي والتنفيذي في كردستان على أن لايعرقل مضمون هذه المادة قيام الجيش العراقي بتمريناته وفرضياته الإعتيادية لمدة معقولة.

١٠- يكون قيام قطعات الجيش العراقي بالحركات العسكرية التعبوية داخل كردستان بموافقة مجلسها التشريعي أو بناءً على طلب المجلس التنفيذي.

١١- يعتبر باطلاً كل نص تشريعي مهما كان مصدره اذا كان من شأنه تقييد حقوق الشعب الكردي القومية والديمقراطية ويضيّق مجالات تمتعه بها.

١٢- يكون إعلان الأحكام العرفية في كردستان - في غير حالات إعلان الحرب أو وجود خطر حقيقي بالعدوان الأجنبي - بموافقة المجلس التشريعي.

١٣- يكلّف أحد الوزراء الأكراد الحاليين بتأليف المجلس التنفيذي المؤقت ليمارس صلاحيات المجلس مؤقتاً ويجري إنتخابات المجلس التشريعي خلال فترة لاتتجاوز (أربعة أشهر) من تاريخ تأليفه.

١٤- إزالة آثار حكم الطاغية بتعويض جميع المتضررين بنتيجة ثورة كُردستان تعويضاً عادلاً سريعاً في فترة لاتتجاوز أربعة أشهر.

١٥- في حالة تبدل الجنسية العراقية يُنصّ في وثائق شهادة الميلاد ودفاتر النفوس وجوازات السفر على كون حاملها كردستانياً في الجمهورية العربية المتحدة اذا كان من مواطني كُردستان وكردياً اذا كان من أصل كردي.

١٦- عند تبديل العلم العراقي أو شعار الدولة العراقية تضاف إليها إشارة كردية. »

وُضع هذا المشروع في كونفرانس كويسنجق.

-ب-

كان الوفد يتألّف من:

١- جلال الطالباني - رئيساً للوفد.

٢- صالح اليوسفي

٣- حبيب محمد كريم

٤- شاخوان نامق

٥- عبدالحسين فَيلي

٦- صمد محمد

٧- بابكر پشدَري

٨- عگيد صديق

٩- شيخ حسين خانقا

١٠- مسعود محمد

١١- مصطفى عزيز

ألقى البعث القبض على أعضاء الوفد بإستثناء جلال وحبيب فقد غادرا بغداد قبل ذلك وفي صيف ١٩٦٣ أخلي سبيل كل من:

مسعود محمد وشيخ حسين خانقاه وصمد محمد وبابكر پشدَري وكلّفوا بنقل رسالة من الحكومة الى بعض رؤساء العشائر والمكتب السياسي برغبة الحكومة في إجراء حوار معهم بدون البارزاني.

وبقي الآخرون في المعتقل وذاقوا شتى أنواع التعذيب حتى أطلق سراحهم بعد هدنة ١٠ شباط ١٩٦٤.